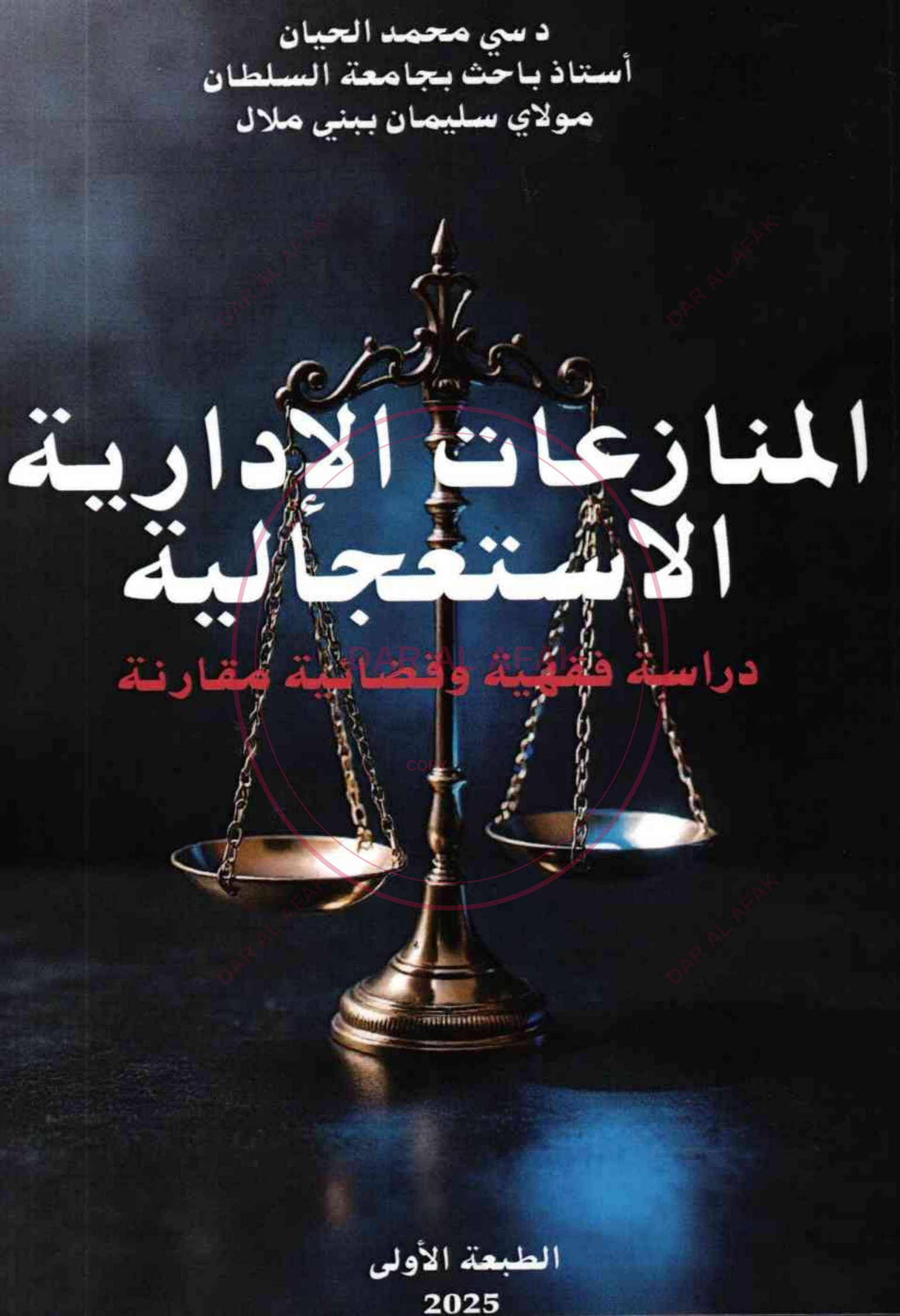
د سي محمد الحيان
أستاذ باحث بجامعة السلطان
مولاي سليمان ببني ملال



المنازعات الإدارية الاستعجالية

دراسة فقهية وقضائية مقارنة

الطبعة الأولى
2025

الفـــهرس

لائحة المختصرات 1
المقدمة 2
القسم الأول : النظام القانوني للمنازعات الإدارية الاستعجالية دعامة أساسية لحفظ الحقوق والحريات. 10
الفصل الأول : القواعد الموضوعية لتحديد مجال اختصاص المنازعات الإدارية الاستعجالية 12
المبحث الأول: شرط الاستعجال 14
المطلب الأول : مضمون شرط الاستعجال وخصائصه 14
الفرع الأول: مفهوم شرط الاستعجال 14
الفقرة الأولى: التعريف التشريعي لشرط الاستعجال 14
الفقرة الثانية: مفهوم شرط الاستعجال عند الفقه 16
الفرع الثاني: خصائص ومميزات شرط الاستعجال... 18
الفقرة الأولى : خصائص شرط الاستعجال 18
أ-شرط الاستعجال شرط ظرفي ومحدد في الزمن 18
ب- شرط الاستعجال شرط مرن وقابل للتطور 19
الفقرة الثانية: تميز عنصر الاستعجال عن المفاهيم المشابهة له 19
المطلب الثاني :المقاربة القضائية لتطبيق شرط الاستعجال 21
الفرع الأول: موقف القضاء الإداري المغربي 21
الفقرة الأولى : موقف محكمة النقض0 22
الفقرة الثانية: موقف المحاكم الإدارية 23
الفرع الثاني: موقف القضاء الإداري المقارن 25
الفقرة الأولى: شرط الاستعجال في القضاء الإداري الفرنسي 25
الفقرة الثانية: موقف القضاء الإداري المصري 26
المبحث الثاني: شرط عدم المساس بالجوهر و شرط الجدية 27
المطلب الأول: محددات شرطي عدم المساس بالجوهر والجدية 27
الفرع الأول : شرط عدم المساس بجوهر الحق 27
الفرع الثاني: شرط جدية النزاع 30
الفقرة الأولى: مفهوم شرط جدية النزاع 30
الفقرة الثانية : معايير استخلاص ركن الجدية 32
أ - الفحص الظاهري للأوراق 32
ب - ترجيح إلغاء القرار الإداري 33
المطلب الثاني: مقاربة القاضي الاستعجالي لشرطي عدم المساس بالجوهر و الجدية 34
الفرع الأول: موقف القاضي من شرط عدم المساس بجوهر الحق 34
الفقرة الأولى: موقف الاجتهاد القضائي المغربي 34

DAR AL AFAK
COPY

الفقرة الثانية : في القضاء الإداري المقارن 37
الفرع الثاني: موقف القضاء من شرط الجدية 38
الفقرة الثانية : موقف القضاء المغربي من شرط الجدية 38
أ - موقف محكمة النقض 38
ب - موقف المحاكم الإدارية الابتدائية والاستئنافية 39
الفقرة الأولى: موقف القضاء الاداري المقارن 40
الفصل الثاني: إجراءات التقاضي في المنازعات الإدارية الاستعجالية 43
المبحث الأول: إجراءات رفع الدعوى في المنازعات الإدارية الاستعجالية 45
المطلب الأول: الإجراءات المشتركة في رفع الدعوى الاستعجالية بين القضاء الشامل والإلغاء 45
الفرع الأول : الإجراءات المسطرية لرفع الدعوى الاستعجالية 45
الفرع الثاني : الشروط الشكلية المتعلقة برافع الدعوى 55
أ - الصفة 55
ب - الأهلية 56
ج - المصلحة 57
المطلب الثاني : إجراءات رفع الدعوى الاستعجالية في إطار قضاء الإلغاء 60
الفرع الأول: شرط الاقتران بين طلب إيقاف التنفيذ وطلب الإلغاء وإلزام تقديم طلب صريح والموازرة بمحام60
الفقرة الأولى: شرط الاقتران بين طلب إيقاف التنفيذ وطلب الإلغاء 60
الفقرة الثانية : إلزام تقديم طلب صريح والموازرة بمحام 65
الفرع الثاني : الشروط الشكلية المتعلقة بمحل دعوى إيقاف التنفيذ 66
أ -أن يكون القرار صادرا عن سلطة إدارية 67
أ-1 القرارات الصادرة عن الهيئات الخاصة 67
أ-2 القرارات الصادرة عن المؤسسة الملكية 68
أ-3 القرارات الصادرة عن السلطة القضائية 70
أ-4 الأعمال التشريعية 71
أ -5 أعمال السيادة 71
ب - أن يكون القرار تنفيذيا ونهائيا 72
المبحث الثاني : الأحكام والأوامر الاستعجالية وطرق الطعن فيها وتنفيذها 74
المطلب الأول : الطبيعة القانونية للأحكام الاستعجالية وطرق الطعن فيها 75
الفرع الأول: طبيعة الأحكام الاستعجالية وحجيتها 75
الفرع الثاني: طرق الطعن في الأحكام والأوامر الاستعجالية 78
الفقرة الأولى : طرق الطعن العادية 78
أ-1: التعرض 78
أ-2: الطعن بالاستئناف 79
الفقرة الثانية : طرق الطعن غير العادية 84
أ-: الطعن بالنقض 84

DAR AL AFAK COPY

ب ـ الطعن بإعادة النظر 87
ج- تعرض غير الخارج عن الخصومة 89
د- مخاصمة القاضي 91
المطلب الثاني: التنفيذ في الأحكام والأوامر الاستعجالية 91
الفرع الأول: تنفيذ الأوامر الاستعجالية 92
الفرع الثاني: تنفيذ الحكم بوقف التنفيذ 93
خاتمة القسم الأول 95
القسم الثاني :التطبيقات القضائية للمنازعات الإدارية الاستعجالية في مجال حفظ الحقوق والحريات 97
الفصل الأول :دور القضاء الإداري الاستعجالي في حماية الحقوق الاقتصادية 99
المبحث الأول : دور القاضي الاستعجالي الإداري في حماية الملكية العقارية 101
المطلب الأول : دور القاضي الاستعجالي الإداري في مادة نزع الملكية من أجل المنفعة العامة 101
الفرع الأول: مجال تدخل القاضي الإداري الاستعجالي 101
الفقرة الأولى: العقارات محل الحماية القضائية المستعجلة 101
الفقرة الثانية: دعوى الإذن بالحيازة 103
الفرع الثاني : مراقبة القضاء الاستعجالي للمسطرة الإدارية وحدود اختصاصه 106
الفقرة الأولى: دور القاضي الاستعجالي في مراقبة المسطرة الإدارية 107
الفقرة الثانية: حدود اختصاص القاضي الإداري الاستعجالي في مراقبة مسطرة نزع الملكية 109
المطلب الثاني: دور القاضي الاستعجالي الإداري في رفع الاعتداء المادي 112
الفرع الأول: محددات الاعتداء المادي 112
الفقرة الأولى: مفهوم الاعتداء المادي 112
الفقرة الثانية : طبيعة الأعمال الإدارية التي تشكل فعل التعدي 113
الفرع الثاني : مضمون سلطات القضاء الاستعجالي في دعوى الاعتداء المادي 114
الفقرة الأولى : تأسيس الاختصاص للقضاء الإداري الاستعجالي في رفع الاعتداء المادي 115
الفقرة الثانية: مظاهر الحماية الموقتة لحق الملكية من الاعتداء المادي 118
المبحث الثاني: دور قاضي المستعجلات الإداري في حماية الملزم الضريبي 122
المطلب الأول: اختصاص قاضي المستعجلات في إيقاف مسطرة التحصيل 122
الفرع الأول: الجهة القضائية المختصة بالبت في طلبات إيقاف التنفيذ 123
الفرع الثاني: شروط وضوابط تدخل القاضي الاستعجالي في المادة الضريبية 126
المطلب الثاني: مجالات تدخل القاضي الاستعجالي الإداري الجبائي 129
الفرع الأول: الطلبات الرامية للنظر في كفاية الضمانات 129
الفرع الثاني: مراقبة القاضي الإداري الاستعجالي لإجراءات التحصيل 131
أ ـ الطلبات الرامية إلى إيقاف الإنذار الضريبي والتصريح ببطلان إجراءاته 131
ب: الطلبات الرامية إلى إيقاف إجراءات الحجز 134
ج: طلبات إيقاف إجراءات البيع 137
د- الطلبات الرامية إلى التصريح بعدم صحة إجراءات الإكراه البدني 140

DAR AL AFAK COPY

الفصل الثاني: دور قاضي المستعجلات الإدارية في حماية الحريات الأساسية 145
المبحث الأول :المقاربة الجديدة لتدخل القاضي الإداري الاستعجالي في حماية حرية وحقوق الأجانب .. 147
المطلب الأول :النظام القانوني لتدخل القاضي الإداري الاستعجالي 147
الفرع الأول: نطاق تدخل قاضي المستعجلات الإداري 147
الفرع الثاني : الآليات الجديدة لتدخل قاضي المستعجلات الإداري في مجال حماية حرية وحقوق الأجانب153
المطلب الثاني : محدودية سلطة القاضي الإداري الاستعجالي في حماية الأجانب 156
الفرع الأول: توسيع اختصاصات الإدارة وتبني مفاهيم واسعة في النصوص القانونية 156
الفرع الثاني : المعيقات المسطرية وتأثيرها على الحماية المؤقت لحرية وحقوق الأجانب 158
الفقرة الأولى : المعيقات الناتجة عن تباين آجال الطعن 159
الفقرة الثانية: المعيقات الناتجة عن مسطرة التبليغ 160
المبحث الثاني : محدودية دور المنازعات الاستعجالية في حماية بعض الحريات الأساسية 161
الفرع الأول : قصور دور القاضي الإداري الاستعجالي في حماية حرية الرأي والتعبير وحرية الصحافة162
الفرع الثاني : حدود دور القاضي الاستعجالي في حماية حرية تأسيس الأحزاب السياسية وجمعيات المجتمع المدني166
الفقرة الأولى : حدود دور القاضي الاستعجالي في حماية حرية تأسيس الأحزاب السياسية 166
الفقرة الثانية : محدودية القاضي الإداري الاستعجالي في حماية حرية تأسيس الجمعيات 169
المطلب الثاني : نحو مقاربة جديد لتفعيل دور القاضي الاستعجالي في حماية الحقوق والحريات الأساسية173
الفرع الأول: اعتماد المقاربة الفرنسية والأنظمة القانونية المشابه لها 173
الفقرة الأولى : على المستوى التشريعي 183
الفقرة الثانية : على المستوى المؤسساتي 185
خاتمة القسم الثاني 189
الخاتمة: 190
المراجع المعتمدة 232

DAR AL AFAK
COPY



د سي محمد الحيان
أستاذ باحث بجامعة السلطان
مولاي سليمان ببني ملال

هذا الكتاب

يتناول هذا المؤلف موضوع المنازعات الادارية الاستعجالية و يقصد بهذه الاخيرة مجموع النزاعات الادارية ذات الطبيعة المستعجلة، التي ينظر فيها القاضي الاداري، حسب مجموعة القواعد القانونية المتعلقة بتنظيم القضاء الاداري و القواعد الاجرائية و التي يقر لها القانون أو الاجتهاد القضائي صفة الاستعجال. و تنقسم المنازعات الادارية الاستعجالية إلى قسمين: منازعات إدارية استعجالية تدخل في ولاية القضاء الشامل، وهو ما يعرف بالقضاء الاداري الاستعجالي، ومنازعات استعجالية تدخل في إطار قضاء الالغاء، وتعرف بدعوى إيقاف تنفيذ القرارات الادارية، إضافة إلى المنازعات التي تخص ترحيل و إبعاد الأجانب من المغرب وهي نظام حديث نسبيا يجمع بين قواعد القضاء الاداري الاستعجالي و قواعد دعوى إيقاف تنفيذ القرارات الادارية. و تلعب المنازعات الادارية الاستعجالية دورا مهما في حماية الحقوق و الحريات الأساسية فهي آلية قضائية استثنائية تساعد المتقاضين وتسعفهم بإجراءات وقتية عاجلة، وذلك إذا ما توفرت شروط الدعوى المستعجلة، لذلك يكون الالتجاء إليها في حالات غير قليلة يحصل من خلالها المدعي على حماية وقتية لازمة تجعل الحماية الموضوعية أكثر فاعلية. وكثيرا ما يسهم هذا النوع من القضاء في إنهاء النزاع.

دار القلم للطباعة والنشر





الثمن: 50 د